

# ما يمكن ان يقوم به بوش ليحافظ على العراق

بقلم : ديفيد اغناطيوس

ولكنهم اذا لم يشاركوا في كتابة الدستور الجديد للعراق فأن العنف سوف يستمر. يجب ان يتخلى مسؤولو الإدارة عن رغبتهم بانهم يستطيعون الاعتماد على المجموعتين العرقيتين الاكبر والشيعية، من اجل انجاح انتخابات كانون الثاني. ان مفتاح الاستقرار في العراق هو استعادة دعم الاغلبية الصامتة - الهذبة، الشيعية والسنية ذات العقلية العلمانية، حسب مساورته تحليلات استخبارية بريطانية واميركية، عن (POIs) وهو مختصر كلمات تعني العراقيون المنزعجون جدا، ان هؤلاء (المنزعجون جدا) غاضبون من الاحتمال الاميركي، ويريدون انهاء. لذا فأن نصيحتي الى الرئيس بوش: ان عليه ان يعلن يانه في حال انتخاب حكومة جديدة،فانه مستعد لمناقشة شروط وجدول مواعيد الانسحاب الاميركي. ولو نفذ هذا الامر بحكمة فان هذا التقدم سوف يكون نصرا اميركيا، وسيكون نصرا عراقيا في الوقت نفسه. ترجمة: مفيد وحيد الصافيha

عسكري وهم مستعدون لهزيمة المدينة، ان الضباط الاميركيين في بغداد يعتقدون ان الجنود جاهزون للتحرك، ولكن هناك احتمالية ان يتأجل الهجوم حتى نهاية شهر رمضان بعد حوالي عشرة ايام. ومن المحتمل ان يقوم علوي والاميركيون بجهود المضاضات الاخيرة، لانهم يعلمون ان النصر العسكري في الفلوجة، فيما يأتي بثمن خسارة سياسية. فما هو الطريق الصحيح في العراق الآن؟ وكما يحدث غالبا في الشرق الاوسط، فان اللعبة تتمكك حدين، فما ان الاميركيين عليهم ان يدعموا ثقة الاغلبية الشيعية، والتي تتوقع بحق ان تلعب دورا حاسما بعد عقود من الظلم، ولكن في الوقت نفسه يجب على الولايات المتحدة ان تؤكد للسنة بان لديهم مكانا في العراق الجديد. ان علوي والمستشارين الاميركيين يمدون ايديهم بعقلانية الى زعماء السنة، ان الاردن وبدعم من اميركان سوف تضيف اجتماعا هادئا مع السنة العراقيين الاسبوع القادم، ربما تبلغ نسبة السنة (٢٠٪) من السكان،

علاوي الذي كان محببا رسالة الى بوش في تشرين الاول يشككي فيها من ان تدريب قوات الامن العراقية لن يكتمل الا بعد موعد الانتخابات المحددة في اواخر كانون الثاني، في افضل الاحتمالات، وهذا ببساطة عمل متأخر جدا، حسب مقتضفات نشرت في النيويورك. ان موقع مصيدة العراق تلك يقع في مدينة الفلوجة، في الاضافة الى كونها مركز التمرد ضد الاميركيين، فانها تعتبر رمز مقاومة الذين يخشون من سيطرة الاغلبية في المستقبل. ربما تكون الفلوجة هي المعركة الحاسمة للحرب، ولكنها معركة حساسة ايضا، ان النصر الاميركي الذي يدمر المدينة، قد يؤدي الى عزل السنة و افساد فرص المصالحة السياسية، لهذا فان علوي يرغب بالوحدات المدرعة بشدة لكي يمكن للديابات العراقية ان تتخذ طريقها الى الفلوجة وتخفف من الصورة التي قد تبدو فيها كعملية اميركية. يبلغ عدد المارينز الذين انظموا هناك من قبل حوالي اربعة آلاف



حول هذه القضية، وحينما زار دونالد رامسفيلد بغداد الشهر الماضي، اشار على عجل انه ربما لن يدخل انتخابات كانون الثاني. في الصيف الماضي وبعد اكتشافوا فيه صورة للمجمع يعرف انه يقصد ثقة العراقيين، ففي استطلاع اجري قبل شهر، انخفضت نسبة العراقيين الذين يقولون بفعالية الحكومة المؤقتة الى ٣٤٪، بالمقارنة مع ٦٣٪، تموز الماضي، ارسل

للعراق كرامته وسيادته. ان رئيس الحكومة المؤقتة ايداء علوي واقع في معضلة مضاعفة، فكلمما زاد اعتماده على القوات الاميركية، كلما اصبح اقل شرعية في نظر العراقيين. ولهذا الاسباب فان علوي مازال يناضل في سبيل التعجيل بتدريب قوات الامن العراقية- خاصة وانه يظن ان ايجاد وحدتين مدرعتين هو امر ضروري. ولقد اخبرت ان الزعيم العراقي فان منزعا تماما

ببذلك ليحمله امرا مفهوما، ولكن ماهو ذلك بالضبط؟ لقد اصبح العراق مصيدة محكمة، وان تعريف النصر بالنسبة اليه هو حكومة مستقرة يمكن ان تحفظ الامن من دون الاعتماد على القوات الاميركية، ولكن الحكومة الفعالة حسب التعريفات ايضا ستكون تلك الحكومة التي يمكنها ان تسدعي انها انتهت الاحتلال الاميركي واعادت

المنتصر، انها نفس ظاهرة ان بوش يستطيع ان يتخذ قرارات جريئة حول العراق بطريقة لن يستطيع ان يقوم بها جون كيري

الشيء الذي يثير السخرية ان بوش يستطيع ان يتخذ قرارات جريئة حول العراق بطريقة لن يستطيع ان يقوم بها جون كيري

# الفرنسيون في مدينة الرياض تحت الحصار

يمكنهم من ان ينسوا همومهم بسرعة. (في المجمع شعر كاني في مقم، اما هنا فاعلى الاقل لا اقتش في حقيبتي وسيارتي كل يوم) تشرح زوجة مغترب استقبلتنا في حديقة الفيلا مفضلة درجة الحرارة البالغة ٤٠ مئوية في الظل على تكييف الهواء. طلبت عدم ذكر اسمها لان زوجها يعمل في قسم (حساس) وصدرت له تعليمات بعدم التحدث الى الصحفيين. جلست بهدوء على حافة حوض سباحة، وتمز وهي تستمع الى المؤذن يدعو الى الصلاة. (حين تستمع الى اغاني جوني المرسى هذا في المساء تشعر بالمرسة، ان المخالفة تبعث الراحة في النفس. نمارس هنا متعا بالغة الضخامة. نقوم بعملية تعويض. في حزيران بعد موجة الاعتداءات تفجرت رعباتنا مندفعين كالمراهقين ماعدا ذات ليلة عيد في المنزل رن فيه الهاتف حذرنا مواطن لنا من الطرف الاخر قائلا (سيقومون بهجوم علينا ااحوا انفسكم !!) وهكذا تحولت الامسية الى جليلد من الخوف. الى جانب مواساة النفس تعوض (المخاض الضمك) بشكل سيء عن تلك الضغوطات المالية اليومية، فالنساء الغريات لاحصر لهن في السعودية، والتمتع بكثرة بالنعوات الاميركية، شربنا في قيادة السيارة وضرب كاس مع شخص اخر غير زوجها وتبضع بالذات من الخروج دون لبس

الى موقع الاقامة. (سجن بقضبان ذهبية) . في بداية ذلك العصر تحت سماء التلويث الصفراء فان ما يؤثر في الزائر اكثر من المظهر الباخ هو السام. يضع نساء يلعبن الورق قرب حوض السباحة، تمر بين الحين والآخر مركبات صغيرة كهربائية تنقل لاعبي الغولف. في حين يقوم بالوردية مسؤول الامن الهندي على مهل سيارته رباعية الدفع. (سجن بقضبان ذهبية) هذه هي العبارة التي ترد الى الذهن حين ينظر المرء الى الجدران العالية المزودة بكاميرات المراقبة وتلوها الاسلاك الشائكة. المجمع يعيش حالة حصار دون شك. وليس مما يثير الدهشة ان تتفاقم عند القاطنين حمى حصارية، شعور بالرعب يتميز به المحاصرون، خوف يذهب الى ابعد من مجرد الشعور بالتهديد الواقعي. (منذ وجودي هنا، كنت ارى دائما المغتربين يمارسون لعبة اخافة انفسهم) هكذا كانت ملاحظة بترليك مؤثيرة من صاحب شركة تعبئة اسنق في الرياض منذ عام ١٩٧٣ حين كان عدد سكانها ٤٠٠ الف وهم اليوم يقاربون الخمسة ملايين ولم يتبق من الضيعة القديمة غير خراب من الاجر ضائعة وسط الحاضرة العملاقة المقسمة الى مديريات على الطريقة الاميركية، شربنا في مطعم بعلبك وسط المدينة (شعبانيا سعودية) وهي مزيج لامخالفة فيه من عصر التنح

قالت زوجة دبلوماسي اثناء حفلة في مجمع اريزونا (لاتلتقطوا صوراً! ستعرضون حياتنا الى الخطر! الراهبايون يقضون وقتهم بقرءاء الصحف والمجلات على الانترنت وممان يكتشفوا فيه صورة للمجمع يعرف انه يقصد ثقة العراقيين، ففي استطلاع اجري قبل شهر، انخفضت نسبة العراقيين الذين يقولون بفعالية الحكومة المؤقتة الى ٣٤٪، بالمقارنة مع ٦٣٪، تموز الماضي، ارسل

للمتحدة المحافظين. في مذكرة اعيد طبعها باللغتين الانجليزية والاسبانية في نشرات وزعت على واد الكنيسة في (ارلنغتون) في ولاية (فرجينيا) يوم الأحد قال القس (بول لوفرد) منذرا المصوتين الكاثوليك ان لب المبادئ الكاثوليكية لـ (السعي وراء العدالة الاجتماعية وتطبيق التعاضد العالمي) لن تكون ذات معنى بدون حماية للحياة البشرية (ولنكون دقيقين أكثرنا كتب (لوفرد) فان التصويت لصالح مرشح يناصر الاجهاض بغض النظر عن قيم المرشح الأخرى يرقى الى درجة (التعاون للموسم مع الشيطان). ويرى بعض المحللين ان الانتخابات الاخيرة على امتداد الولايات المتحدة تعكس توسع الانقسام الايديولوجي بين الشمال والجنوب حيث تتصرف الولايات المتحدة بزايوية حادة نحو اليمين وامريكا اللاتينية تتحرش بزايوية حادة في الأخرى نحو اليسار. وهذا صحیح إلى درجة ما، غير ان مصطلحي "يمين" و"يسار" ليسا دقيقين وقديمان من حيث وصفهما الفوارق فني (الأورغواي) سيكون الرئيس المنتخب (بابارا فاسكيز) أول يساري يقود الأمة. ومن الطريف ان هذا (اليساري) ملتزم بإصلاحات السوق والانظام المالي واستقرار النظام الاقتصادي العالمي، اما استعداد العمل على تحقيق القضايا المفضلة تقليديا لدى المحافظين بالاجهاض وزواج الشاذين جنسيا كما ان بعض مواقفه مدفوعة بحرصه على ان يتكسب الفقراء بعدل في اقتصاد السوق. وقد يسأل المرء: ما هي الاولويات الاخلاقية لأي امة في هذه الأزمان؟ وكيفية اجابة السؤال قد تفسر بصورة أفضل الفارق بين الشمال والجنوب مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج الانتخابية لهذا الاسبوع.

في وقتهم أو أعمالهم بسبب خيبة أملهم من استفتاء النقض وتعليمات قادتهم المتناقضة. لقد دأبت المعارضة على رفض نتائج الاستفتاء التي يصادق على كارتز. رفض قادة المعارضة المنتظمون في الائتلاف الديمقراطي بالاجماع ( الغش الفاضح في الانتخابات ) على هذا (الغش). ثم انقسم المعارضون بخصوص الموقف الذي يتبنونه للانتخابات الاقليمية والبلدية، وقبل ايام من موعد الاقتراع قرر العديد منهم سحب مرشحهم والدعوة للمقاطعة. كتب يوم الثلاثاء الصحي المعارض في الصحيفة اليومية اليونيفرسال ( الذين ظلوا في الميدان يتولسون الى الناخبين ان يصوتوا حارين بين ان يصوتوا أو لا يصوتون وقد انشغلوا بدسانتهم الشخصية وهكذا ذهب المعارضة الى صناديق الاقتراع متفرقة ناصفة مجزأة كما اراد شافيز).

في وقتهم أو أعمالهم بسبب خيبة أملهم من استفتاء النقض وتعليمات قادتهم المتناقضة. لقد دأبت المعارضة على رفض نتائج الاستفتاء التي يصادق على كارتز. رفض قادة المعارضة المنتظمون في الائتلاف الديمقراطي بالاجماع ( الغش الفاضح في الانتخابات ) على هذا (الغش). ثم انقسم المعارضون بخصوص الموقف الذي يتبنونه للانتخابات الاقليمية والبلدية، وقبل ايام من موعد الاقتراع قرر العديد منهم سحب مرشحهم والدعوة للمقاطعة. كتب يوم الثلاثاء الصحي المعارض في الصحيفة اليومية اليونيفرسال ( الذين ظلوا في الميدان يتولسون الى الناخبين ان يصوتوا حارين بين ان يصوتوا أو لا يصوتون وقد انشغلوا بدسانتهم الشخصية وهكذا ذهب المعارضة الى صناديق الاقتراع متفرقة ناصفة مجزأة كما اراد شافيز).

في وقتهم أو أعمالهم بسبب خيبة أملهم من استفتاء النقض وتعليمات قادتهم المتناقضة. لقد دأبت المعارضة على رفض نتائج الاستفتاء التي يصادق على كارتز. رفض قادة المعارضة المنتظمون في الائتلاف الديمقراطي بالاجماع ( الغش الفاضح في الانتخابات ) على هذا (الغش). ثم انقسم المعارضون بخصوص الموقف الذي يتبنونه للانتخابات الاقليمية والبلدية، وقبل ايام من موعد الاقتراع قرر العديد منهم سحب مرشحهم والدعوة للمقاطعة. كتب يوم الثلاثاء الصحي المعارض في الصحيفة اليومية اليونيفرسال ( الذين ظلوا في الميدان يتولسون الى الناخبين ان يصوتوا حارين بين ان يصوتوا أو لا يصوتون وقد انشغلوا بدسانتهم الشخصية وهكذا ذهب المعارضة الى صناديق الاقتراع متفرقة ناصفة مجزأة كما اراد شافيز).

في وقتهم أو أعمالهم بسبب خيبة أملهم من استفتاء النقض وتعليمات قادتهم المتناقضة. لقد دأبت المعارضة على رفض نتائج الاستفتاء التي يصادق على كارتز. رفض قادة المعارضة المنتظمون في الائتلاف الديمقراطي بالاجماع ( الغش الفاضح في الانتخابات ) على هذا (الغش). ثم انقسم المعارضون بخصوص الموقف الذي يتبنونه للانتخابات الاقليمية والبلدية، وقبل ايام من موعد الاقتراع قرر العديد منهم سحب مرشحهم والدعوة للمقاطعة. كتب يوم الثلاثاء الصحي المعارض في الصحيفة اليومية اليونيفرسال ( الذين ظلوا في الميدان يتولسون الى الناخبين ان يصوتوا حارين بين ان يصوتوا أو لا يصوتون وقد انشغلوا بدسانتهم الشخصية وهكذا ذهب المعارضة الى صناديق الاقتراع متفرقة ناصفة مجزأة كما اراد شافيز).

بي بي سي - ينبع ١٠ - قتلى ٢٩ ايار ٢٠٠٤ اخذ رهائن في مجمع الخبر - ٢٢ قتيل ١٨ حزيران ٢٠٠٤ قطع راس الرهينة الامريكي بول جونسون ١٥ ايلول مقتل بريطاني رميا بالرصاص في الرياض ٢٦ ايلول ٢٠٠٤ مقتل فرنسي رميا بالرصاص امام اسواق جدة الفرنسيون في العالم الاسلامي : ٥٢٠٠٠ في الجزائر/ ٢٨٠٠٠ المغرب / ١٦٥٠٠ لبنان / تونس ١٥٠٠ / ٦٠٠٠ الامارات / ٤٧٠٠ / مصر/ ٥٠٠ / السعودية / ٢٥٠٠ سوريا / ٢١٠٠ اندونيسيا / ١٧٠٠ ماليزيا / ٩٠٠ ايران / ٨٥٠ / الاردن / ٥٠ / باكستان / اقل من ١٠٠ في العراق.

السعودي بالارقام : السكان : ٢٤ مليوناً منهم ٨ ملايين اجانب . نسبة نمو السكان ٣٪ نسبة نمو الناتج القومي ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣ . متوسط الدخل للمواطن الواحد ٩٤٠٠ دولار عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٠٠٠ دولار عام ١٩٨١ يشكل النفط نسبة ٩٠٪ من الصادرات ونسبة ٣٥ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الميزانية ١٢ ملياراً عام ٢٠٠٣ الاعتداءات الاجرامية : ١٢ ايار ٢٠٠٣ هجوم انتحاري في الحمراء بالرياض - ٣٥ قتيل ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ هجوم مجمع الحيا بالرياض - ١٧ قتيل ٨ ايار ٢٠٠٤ هجوم على مكاتب الاي بي

السعودي بالارقام : السكان : ٢٤ مليوناً منهم ٨ ملايين اجانب . نسبة نمو السكان ٣٪ نسبة نمو الناتج القومي ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣ . متوسط الدخل للمواطن الواحد ٩٤٠٠ دولار عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٠٠٠ دولار عام ١٩٨١ يشكل النفط نسبة ٩٠٪ من الصادرات ونسبة ٣٥ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الميزانية ١٢ ملياراً عام ٢٠٠٣ الاعتداءات الاجرامية : ١٢ ايار ٢٠٠٣ هجوم انتحاري في الحمراء بالرياض - ٣٥ قتيل ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ هجوم مجمع الحيا بالرياض - ١٧ قتيل ٨ ايار ٢٠٠٤ هجوم على مكاتب الاي بي

السعودي بالارقام : السكان : ٢٤ مليوناً منهم ٨ ملايين اجانب . نسبة نمو السكان ٣٪ نسبة نمو الناتج القومي ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣ . متوسط الدخل للمواطن الواحد ٩٤٠٠ دولار عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٠٠٠ دولار عام ١٩٨١ يشكل النفط نسبة ٩٠٪ من الصادرات ونسبة ٣٥ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الميزانية ١٢ ملياراً عام ٢٠٠٣ الاعتداءات الاجرامية : ١٢ ايار ٢٠٠٣ هجوم انتحاري في الحمراء بالرياض - ٣٥ قتيل ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ هجوم مجمع الحيا بالرياض - ١٧ قتيل ٨ ايار ٢٠٠٤ هجوم على مكاتب الاي بي

السعودي بالارقام : السكان : ٢٤ مليوناً منهم ٨ ملايين اجانب . نسبة نمو السكان ٣٪ نسبة نمو الناتج القومي ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣ . متوسط الدخل للمواطن الواحد ٩٤٠٠ دولار عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٠٠٠ دولار عام ١٩٨١ يشكل النفط نسبة ٩٠٪ من الصادرات ونسبة ٣٥ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الميزانية ١٢ ملياراً عام ٢٠٠٣ الاعتداءات الاجرامية : ١٢ ايار ٢٠٠٣ هجوم انتحاري في الحمراء بالرياض - ٣٥ قتيل ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ هجوم مجمع الحيا بالرياض - ١٧ قتيل ٨ ايار ٢٠٠٤ هجوم على مكاتب الاي بي

السعودي بالارقام : السكان : ٢٤ مليوناً منهم ٨ ملايين اجانب . نسبة نمو السكان ٣٪ نسبة نمو الناتج القومي ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣ . متوسط الدخل للمواطن الواحد ٩٤٠٠ دولار عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٠٠٠ دولار عام ١٩٨١ يشكل النفط نسبة ٩٠٪ من الصادرات ونسبة ٣٥ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الميزانية ١٢ ملياراً عام ٢٠٠٣ الاعتداءات الاجرامية : ١٢ ايار ٢٠٠٣ هجوم انتحاري في الحمراء بالرياض - ٣٥ قتيل ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ هجوم مجمع الحيا بالرياض - ١٧ قتيل ٨ ايار ٢٠٠٤ هجوم على مكاتب الاي بي

السعودي بالارقام : السكان : ٢٤ مليوناً منهم ٨ ملايين اجانب . نسبة نمو السكان ٣٪ نسبة نمو الناتج القومي ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣ . متوسط الدخل للمواطن الواحد ٩٤٠٠ دولار عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٠٠٠ دولار عام ١٩٨١ يشكل النفط نسبة ٩٠٪ من الصادرات ونسبة ٣٥ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الميزانية ١٢ ملياراً عام ٢٠٠٣ الاعتداءات الاجرامية : ١٢ ايار ٢٠٠٣ هجوم انتحاري في الحمراء بالرياض - ٣٥ قتيل ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ هجوم مجمع الحيا بالرياض - ١٧ قتيل ٨ ايار ٢٠٠٤ هجوم على مكاتب الاي بي

السعودي بالارقام : السكان : ٢٤ مليوناً منهم ٨ ملايين اجانب . نسبة نمو السكان ٣٪ نسبة نمو الناتج القومي ٦,٧٪ عام ٢٠٠٣ . متوسط الدخل للمواطن الواحد ٩٤٠٠ دولار عام ٢٠٠٣ مقابل ٢١٠٠٠ دولار عام ١٩٨١ يشكل النفط نسبة ٩٠٪ من الصادرات ونسبة ٣٥ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الميزانية ١٢ ملياراً عام ٢٠٠٣ الاعتداءات الاجرامية : ١٢ ايار ٢٠٠٣ هجوم انتحاري في الحمراء بالرياض - ٣٥ قتيل ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ هجوم مجمع الحيا بالرياض - ١٧ قتيل ٨ ايار ٢٠٠٤ هجوم على مكاتب الاي بي

## في فنزويلا .. شافيز ينتصر والمعارضة تهتز

يظل هوغو شافيز زعيماً لا يمكن التغلب عليه في صناديق الاقتراع . حقق ( تيار المد الأحمر ) في الانتخابات الإقليمية والبلدية في فنزويلا يوم الأحد ٣١ تشرين الأول الانتصار الانتخابي المستمر التاسع منذ ١٩٩٨ للرئيس الذي قال فرحاً ( حصلنا على نصر ضخم ، نصر عظيم . لقد رسخت الثورة في فنزويلا الى الأبد ) حاز انصار شافيز على ١٩ منصباً من ٢٢ منصباً من مناصب حكام الولايات ولم تحصل المعارضة الا على مناصبين ( ولاية زوليا النفطية والولاية السياحية نويفا ايسبارتا ) بينما لا بد ان تعان النتيجة الاخيرة بخصوص كارابوبو ، التي ليست لهم فضل الا فرصة ضئيلة ، في الثالث من تشرين الثاني مساء . خسو أنريك ميندوزا وهو شخصية رئيسة من المعارضة أمام قريب لفرزوا منذ ١٩٩٨ للرئيس الذي كان للسيد شافيز اليد العليا بنسبة ٥٨ ٪ ، وربما صب امتناع باقي السكان عن التصويت يوم الأحد لصالح الشافيزيين . تساءل تاجر من كاراكاس في يوم الاقتراع أمام الكاميرات ( ما الفائدة من الذهاب للصويت؟ ) وفضل وهو معاد بضراوة لشافيز ان يفتح متجره على ( ان يضع وقته في مكتب التصويت ) ، ومثله قرر العديد من المعارضة البقاء في

ترجمة: جودت جالجي  
عن: لو نوفيك اوبرزفاتور